«الداخلية» تنفي وقوع جريمة قتل بسوق «الجمعة»

نفت ادارة الاعلام الامني في وزارة الداخلية صحة ما تداوله مواقع التواصل الاجتماعي عن وقوع جريمة قتل بسوق «الجمعة» أمس.
وقالت الوزارة في بيان صحافي ان وفاة احد الاشخاص الذي وافته المنية داخل سوق الجمعة أمس كانت طبيعية بناء على كشف الطب الشرعي حيث تعرض لأزمة قلبية حادة نزف على أثرها الدماء.
وذكرت انه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة كافة حيث تم نقل الجثمان الى الطب الشرعي لمعرفة المزيد من التفاصيل حول ظروف وملابسات الوفاة.

جانب من المباحثات بين سمو الرئيس والرئيس الهندي

الرئيس الهندي مستقبلاً سمو الشيخ جابر المبارك

...زيزها وصولاً للشراكة الإستراتيجية

■ الزيارة فرصة لتبادل وجهات النظر بما يحقق لنا فتح آفاق جديدة في علاقتنا المميزة مع بلدكم الصديق

المبارك خلال جولته في المكتبة

■ سينغ: الكويت أحد الشركاء القيمين وصديق حميم للهند في منطقة مهمة من العالم

■ اتفقنا على توسيع أطر العلاقات في مجالات رئيسية منها الطاقة والاستثمار

■ رؤانا متقاربة لتعزيز الأمن والسلم الدوليين وتعكس تميز العلاقات التاريخية بين بلدينا

■ رغبة كويتية صادقة في توطيد العلاقات التاريخية بين بلدينا والتي تمتد إلى سنوات طويلة

يشكلون أكبر جالية أجنبية في الكويت ويعملون في مجالات مختلفة وكانت لهم وما تزال اسهامات بارزة لاسيما في القطاع الخاص حيث ان دورهم في التنمية والبناء في بلادنا بات مشهودا له وموضع تقدير واعتبار لدى ابناء الشعب الكويتي.

لقد كانت زيارة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لجمهورية الهند الصديقة عام 2006 بداية مرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين وقد لمسنا نتائجها واثارها اليوم خلال مباحثاتنا مع معاليكم والتي جرت في اجواء ودية وعكست عمق العلاقات بين بلدينا.

وها نحن اليوم نواصل هذه المسيرة ونرسم معالم طريق علاقات مستقبلية ترتكز على المودة والاحترام المتبادل والحرص على تحقيق مصالح البلدين الصديقين والفهم لأبعاد المرحلة التي نعيشها في عالمنا المعاصر. انني على ثقة أن السنوات القليلة القادمة سوف تشهد ازدهارا في العلاقات بيننا وهناك مجالات عديدة وجديدة تتطلب تعزيز التعاون وتوسيع آفاقه خاصة واننا نعمل بخطى حثيثة لتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري إقليمي ودولي ويمكن الاستفادة من الخبرات الهندية الرائدة في مجال التكنولوجيا والتقنية الحديثة وغيرها.

أجدد لكم الشكر متمنيا لجمهورية الهند الصديقة مزيدا من التقدم والازدهار ولشعبها النجاح.

وقام سمو الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء وفي اطار زيارته لجمهورية الهند الصديقة صباح أمس بزيارة الى مكتبة حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد في مركز الثقافة الهندية - العربية بجامعة ميليا الإسلامية.

وبعد تلاوة عطرة من آيات القرآن الكريم عبر نائب رئيس مجلس أمناء الجامعة البروفيسور س.م. ساجد في كلمة له عن سعادته وأعضاء المجلس باستقبالهم سمو رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق في جامعة ميليا الإسلامية التي تعد من الجامعات العريقة في مدينة نيودلهي. وقدم البروفيسور ساجد شرحا مفصلا عن الكليات والأقسام التي تضمها الجامعة والخدمات التي توفرها للطلبة الدارسين فيها سواء من أبناء الشعب الهندي أو القادمين إليها لمواصلة تعليمهم من مختلف البلدان العربية والإسلامية. واستمع سموه الى شرح من مدير مركز الثقافة الهندية العربية البروفسور ذكر رحمن عن أهمية المركز الذي انشأته الجامعة لمد جسور التعاون والتواصل بين الشعب الهندي والشعوب العربية والإسلامية التي يجمعها تاريخ عريق من العلاقات وتمازج الثقافات. كما عبر البروفيسور رحمن عن تقدير الجامعة والمركز للتبرع الكريم الذي تفضل به حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد لإنشاء مكتبة تضم العديد من الكتب والدراسات التاريخية العربية والإسلامية.

وأشار البروفيسور رحمن الى أن المكتبة تضم حاليا أكثر من أربعة آلاف كتاب من مختلف العناوين وغدت مصدرا أساسيا للمعلومات التي تعين الطلبة والدارسين بالجامعة. وعبر سمو رئيس مجلس الوزراء في كلمة له عن تقديره وأعضاء الوفد للاستقبال والحفاوة التي لقيها من المسؤولين في الجامعة والمركز مؤكدا أن صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد حفظه الله ورعاه يولي جل اهتمامه ورعايته للعلم ويحض دوما على مد جسور المعرفة بين مختلف الشعوب. وقال سموه ان ديننا الإسلامي يحث على نهل العلم النافع من شتى مصادره وأن 60 في المئة من تعداد سكان الكويت هم من الشباب والدولة لا تتوانى في تسليح أبنائها بالعلم والإستزادة بكل ما هو نافع لهم فهو سلاحهم الذي يحملونه في مواجهة الحياة. عقب ذلك قدم رئيس المركز البروفسور رحمن هدية عبارة عن مجموعة من اصدارات المركز الثقافية. هذا وجال سموه وأعضاء الوفد المرافق على مكتبة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح واستمع الى شرح عن محتوياتها وما تضمه من كتب ودراسات كما زار سموه معرضا للصور الفوتوغرافية وتتضمن تاريخ العلاقات الكويتية - الهندية. وفي وقت لاحق استقبل سمو رئيس مجلس الوزراء بمقر اقامة سموه رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين لدي جمهورية الهند.

...ة العلاقات بين البلدين

السفير سيد ابرار حسين

عام 1993 وكان وقتها النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية كما قام رئيس باكستان السابق سردار فاروق ليغاري بزيارة الكويت في شهر سبتمبر عام 1994. ومن ثم زار الكويت رئيس الوزراء الباكستاني السابق محمد نواز شريف عام 1998 وزارها ايضا الرئيس الاسبق برويز مشرف في شهر نوفمبر عام 1999 وفي شهر ديسمبر عام 2005 كما زارها رئيس الوزراء الباكستاني الاسبق مير مظفرالله خان في شهر يناير 2003.

ويؤكد المسؤولون الباكستانيون في مناسبات عدة أن بلادهم ترتبط مع دولة الكويت بعلاقات قوية على مختلف المستويات معربين عن تطلعها أيضا الى مزيد من الروابط بين الشعبين الصديقين بما فيه مصلحة البلدين. وعلى الجانب الاقتصادي والتجاري يرتبط البلدان بعلاقات اقتصادية اذ تعد باكستان من أكبر مستوردي النفط الكويتي وبنسبة 80 في المئة من احتياجاتها من النفط ومشتقاته أي ما يعادل ثلاثة ملايين طن متري. ووقع البلدان عام 1995 اتفاقية بشأن اقامة معمل لتكرير النفط بطاقة ستة ملايين طن سنويا في اقليم بلوخستان اضافة الى تأسيس شركة كويتية باكستانية للنشاط البترولي الاستكشافي بباكستان لانتاج ما يعادل 50 ألف برميل يوميا ابتداء من عام 2001. واحتفلت مؤسسة البترول الكويتية في 22 مايو 2006 بمرور 30 عاما على توقيع أول عقد لتصدير مشتقات النفط مع حكومة باكستان ممثلة بشركة باكستان للبترول علما ان الكويت بدأت منذ عام 1976 بتزويد باكستان باحتياجاتها من المنتجات البترولية خصوصا المشتقات الوسطى ووصلت الى نسبة 100 في المئة قبل عام 1990. وكانت اللجنة الوزارية الكويتية الباكستانية المشتركة للشؤون الاقتصادية قد وقعت في يناير 1999 خلال اجتماعها في الكويت مذكرة تفاهم لتحديث اتفاقية التجارة والاستثمار بين البلدين الموقعة عام 1972 وشمل الاتفاق تبادل الزيارات بين رجال الاعمال في البلدين واقامة الندوات والمعارض لتشجيع زيادة حجم التبادل التجاري من صادرات وواردات بين البلدين. وعلاوة على ذلك سبق للجنة الوزارية الكويتية الباكستانية المشتركة للشؤون الاقتصادية أن وقعت أيضا في شهر فبراير عام 2004 خلال اجتماعها في اسلام آباد اتفاقية للتبادل التجاري بين البلدين الصديقين. وتظهر الاحصاءات الرسمية ان معدل التبادل التجاري بين البلدين خلال العامين 2002 و 2003 بلغ نحو 875 مليون دولار أمريكي منها 805 ملايين دولار صادرات كويتية الى باكستان غالبيتها من النفط وتستورد الكويت من باكستان الارز والمنسوجات والمصنوعات الجلدية والمواد الغذائية. وتؤكد الارقام والاحصائيات ان حجم النشاط التجاري بين البلدين الصديقين فاق خلال السنة المالية 2005 - 2006 مليار دولار أمريكي بينما تخطى حجم هذا التبادل الـ 2.3 مليار دولار عام 2010 علما ان البلدين يرتبطان منذ سبتمبر عام 2000 باتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب المالي بخصوص الضرائب بينهما. وتعود الاستثمارات الكويتية في باكستان الى فترة طويلة فقد تأسست عام 1978 شركة الاستثمار الباكستانية الكويتية ومقرها باكستان برأسمال قدره نحو 50 مليون دولار باجمالي موجودات تخطى 200 مليون دولار ويتركز نشاطها في الاستثمار هناك الى جانب بعض المشروعات في الخارج. وقدر مجلس الاستثمار الباكستاني قيمة الاستثمارات الكويتية المباشرة في باكستان خلال السنة المالية 2003 - 2004 بنحو 4ر5 مليون دولار وارتفعت الى 38ر5 مليون دولار في 2005 وتتوزع في مجالات السياحة والتشييد والعقارات والمشاريع التنموية والخدمات التمويلية والاستثمارية. كما تتوزع تلك الاستثمارات على مجالات تقنيات المعلومات والاتصالات والتجارة وتعبئة ومعالجة المواد الغذائية وصناعات الملبوسات والاحذية والصناعات الصيدلانية والدوائية والهندسية والالكترونية. ويؤكد العديد من رجال الاعمال الكويتيين والباكستانيين دائما ضرورة تفعيل الاتفاقيات الاقتصادية بين البلدين كخطوة رئيسية وضرورية لزيادة معدل التبادل التجاري الثنائي في ظل التطورات العالمية والاقليمية. وتشير احصائيات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي تأسس عام 1961 انه قدم 16 قرضا لباكستان حتى نهاية 2010 بقيمة اجمالية بلغت 109 ملايين دينار كويتي أي ما يعادل 372 مليون دولار أمريكي وشملت قطاعات الزراعة والنقل والمواصلات والطاقة والصناعة والمياه والصرف الصحي. وفضلا عن ذلك وقعت الكويت وباكستان في اغسطس 2004 ثلاث اتفاقيات لتعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الاستشارية والامنية والثقافية وفي مايو 2005 وقع البلدان مذكرة تفاهم في مجال التعليم العالي والتعاون العلمي بغية تعزيز العلاقات التربوية الثنائية وزيادة التعاون في المجالات الاكاديمية والقنوات التعليمية. يذكر ان الجالية الباكستانية في الكويت تشكل جزءا لايستهان به من العمالة الوافدة وتقدر بأكثر من 80 ألف شخص يعملون في مجالات التجارة والفنادق والصناعات التحويلية وقطاعات الخدمات الاجتماعية والتشييد والبناء وغيرها.

مسؤولون هنديون: الكويت شريك اقتصادي يمكن الاعتماد عليه

نيودلهي - «كونا»: نظم اتحاد غرف التجارة والصناعة واتحاد الصناعات ورابطة غرف الصناعة والتجارة في الهند أمس غداء عمل على شرف سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ووفد من رجال الاعمال الكويتيين.

وقال وزير التجارة الهندي أناند شارما في كلمة بالمناسبة ان الكويت تعد ثاني أكبر مصدر لاحتياجات الهند من النفط الخام مؤكدا أن الشركات الكويتية شاركت بحصة كبيرة في تطوير مشاريع الطاقة بالهند.

وأضاف ان الهند في وضع جيد لتحقيق نمو اقتصادي مرتفع لا سيما وأن قطاع الصناعات التحويلية حقق معدل نمو مقبولا فيما تضمنت سياسة التصنيع الجديدة افتتاح مدن صناعية معربا عن أمله في أن تساهم هذه المعطيات في تسريع انضمام الهند لاتفاقية التجارة الحرة مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

من جهتها ذكرت رئيسة اتحاد الغرف الهندية للتجارة والصناعة نايا لال كيدواي أن الهند تعتبر الكويت شريكا يمكن الاعتماد عليه على المدى الطويل وليس فقط موردا لحاجيات الهند من الطاقة.

وأكدت كيداوي أن الصناعة الهندية حريصة على المشاركة في التنمية الاقتصادية الضخمة والمستمرة في دولة الكويت في جميع القطاعات بما في ذلك الاتصالات والبنية التحتية والأمن والدفاع والتعليم.

من جانبه أوضح النائب الاول لرئيس غرفة الكويت للتجارة والصناعة خالد عبدالله الصقر أن الكويت بصدد تنفيذ برنامج اصلاح اقتصادي شامل يعتمد على تحرر أكبر وتشجيع الاستثمارات الأجنبية ويقوم على وفرة مالية ونظام مصرفي واستثماري قوي وسوق مالية منظمة وبنية تحتية متقدمة ونظام قضائي نزيه وعادل واستقرار سياسي عميق الجذور بالاضافة الى اتحاد جمركي خليجي و«اتفاقية» تجارة عربية حرة تجعل الكويت بوابة رئيسية لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي والأسواق العربية والإقليمية.

في السياق ذاته قال عضو اللجنة الإدارية في رابطة غرف التجارة والصناعة الهندية اس.سي. اغروال ان نوعية الصادرات الهندية إلى الكويت شهدت نقلة نوعية لا سيما في فترة ما بعد التحرير «بالإضافة إلى السلع التقليدية مع إمكانات تصدير كبيرة من الهند تشمل الأدوية والمعدات الطبية ومعدات النفط».